

التعليق على منظومة السير إلى الله والدار الآخرة - للعلامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي

محمد هشام طاهري

امام السائرين وسيد الوالصرين صلوات ربى وسلامه عليه وعلى الله واصحابه الميامين. وبعد فنحمد الله تبارك وتعالى على هذا اللقاء في هذا المكان فان المؤمن يعلم علم اليقين انه ما وجد الا لوظيفة عظيمة وهي العبادة لله تبارك وتعالى. لتعلموا - 00:00:00
ان الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء علما. فمن اعظم الغايات التي ينبغي ان يشتغل بها العبد ان يعرف ربه بكماله وجماله وجلاله وعلمه واحاطته وعظيم قدرته - 00:00:30

سبحانه وتعالى بناء على هذا العلم يكون منه العبادة كلما عظمت العلم عنده عظمت العبادة عنده. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وهو سبحانه غنية عنا وعن عبادتنا وعن المخلوقات كلها. لكنه سبحانه اراد اكرام - 00:00:50
بعض المخلوقين ولحكمة بالغة جعل هذا الاقرام بناء على الطاعة بناء على العلم والعمل. ثم خلق سبحانه وتعالى خلقا عظيما وهم الملائكة. لا يعصون الله ما امرهم وييفعلون ما يؤمرون فهم ملائكة رسول بين الله وبين عباده سواء في تنفيذ الاوامر - 00:01:20
او في تيسير الاسباب او في ايجاد الموانع او او الى اخره. او في ايصال الوحي واو جد في الارض الجن والانس. ومنهم المؤمنون وهم القلة ومنهم الفاسقون. والمؤمن يعلم علم اليقين انه لا بد - 00:01:50
من المسير الى الله تبارك وتعالى. والعجب كل العجب ان الناس كلهم بلا استثناء كافرهم ومؤمنهم مشركهم وموحدهم منافقهم ومخلصهم تيقنون بقوله جل وعلا الذي خلقكم ثم يميتكم ثم يحييكم - 00:02:20

ثم اليه ترجعون. وانما انكر هذا شرذمة من الملاحدة من زبالت المجتمعات لا قيمة لهم لكن ان تعجب فاعجب من عدم سير الناس الى الله عز وجل والى الدار الآخرة ما - 00:02:50

على يقينهم انهم سائرون اليه. ولهذا ايها الاخوة هل المنظومة اللطيفة عنوانها منظومة السير الى الله. وفرق بين من يسير الى الله رغمما عن انفه. وبين من يسير الى الله طائعا مختارا. فليس من اطاع سيده حبا وخوفا - 00:03:10
وجاء كمن اطاعه قصرا. ولهذا ايها الاخوة كل الناس سائرون الى الله من حيث الموت فما من احد الا وهو ميت لكن ليس ليس هذا هو المقصود بالسير الى الله عز وجل. هذا مصير. المقصود بالسير الى الله عز وجل كيف تفتنتم لحظات حياتك - 00:03:40
كيف تفتنتم لحظات حياتك؟ يومك وليلك. ساعات لحظاتك كيف تفتنتها؟ فانت في دار المراد منك والمطلوب منك ان تستثمر للآخرة.
انت في مزرعتي. ولذلك هذه المنظومة العظيمة هي تجلي لنا وتبيّن لنا - 00:04:10

كيف نسير الى الله عز وجل؟ مختارين طائعين راغبين راهبين بدأ رحمه الله المنظومة مع كونها يعني ابيات يسيرة بدأها بقوله الذين تجنوا سبل الردى وتيجموا لمنازل الرجوع. وقد احسن الشيخ اذ لم - 00:04:40

المنظومة بالبسملة. فان الصحيح من اقوال اهل العلم ان الشعر لا يبدأ في البسمة استقلالا فان كان يجوز من ضمن البيت كما قال بعضهم اقول باسم الله مستعينا. يقول سعد الدين غنموا سبل الرداء. وتيجموا لمنازل الرضوان. هذه السعادة - 00:05:10
هي من المقاصد التي يبحث عنها كل الناس. لكنهم يختلفون في مكان وموقع وسبب السعادة. فكل سعادة في الدنيا متعلق بسبب دنيوي فانه وقتى. لابد وان يجد الانسان منه لابد وان يجد الانسان منه حب التحول الى غيره. الا سعادة - 00:05:40
واحدة وهي المتعلقة بطاعة الله جل وعلا. متى ما وجد العبد سعادته في طاعة الله فانه لم يرد التحول منها الا الى زيادة منها. سعد

الذين تجنبوا سبل الرداء. ومن اعظم ما ينبغي عليك ان تتجنب سبل - 00:06:20
لكي تصل المجنوبة ان تكون في شق مخالف للرداء وسبل الرداء طرق الغواية والردى شيء رديء. ومن اعظم طرق الغواية وهي كثيرة
لكن من حيث الجنس هناك طرائق الكفر هناك طرائق الشرك القولية والفعالية - 00:06:50
هناك طرائق النفاق. الاعتقادي والقولي والفعلي. هناك الردى من البدع والمعاصي. فمن اول علامات سعادة العبد الى الله ان يكون
مجانبا لطرائق الردى. كما قال ابن مبارك رحمة الله ان من توفيق - 00:07:20
للغل او قال للعبد ان يوفق من اول وهلة لشيخ سني فبذلك يتتجنب طرائق اهل البدع واهل الشرك. وتييموا لمنازل الرضوان تيمموا
التييم في اللغة معناه القصد. قصدوا منازل الفضة. قصدوا اي صار في - 00:07:50
بقلوبهم ومن اعظم غاياتهم كيف يبنون لآخرتهم. كيف يزرعون لآخرته كيف يتمرون باخرتي؟ كيف يزيدون ارصدتهم في بنك الاخرة
هذا همهم وغمهم. من اصبح وقد جعل الهموم هما واحدا. الله! كما جاء عند ابن - 00:08:20
في سند فيه مقال لكن يستشهد به. اجعل همك هذا هو. كلما تصبح كل ما تمسي همك كيف تبني منازل الرضوان ومنازل الرضوان
اسم من اسماء المنازل في وهذه المنازل مضافة الى الرضوان من باب اضافة الشيء الى محله. لأن الرضوان اسم من اسماء الجنة -
00:08:50
وصف من اوصاف الجنة. وخازن الجنة كبير الخزان الجنة اسمه رضوان وان لم يأتي فيه حديث لكن العلماء اتفقوا على ذلك. وتييموا
لمنازل الرضوان نازل اي بيوتات الجنان. كل يوم تفكر شلون تبني لك بيت جديد. فتقراً قل هو الله احد - 00:09:20
واحد عشر مرات كل سنة تفكرا اذا كان الله وسع عليه كيف تبني مسجد ليبني لك بيت في عمرك تفكر كيف تقتصر ثلث مالك حتى
تبني مسجدا قبل رحيلك من اخرتك لتبني لنفسك دارا فرزقه. ثم فسر هؤلاء بقوله - 00:09:50
الذين تجنبوا سبل الردى وهذا فعل وتييموا لمنازل الرضوان وهذا قصد. فهم هذا حصر لبيان صفاتهم. فهم الذين قد اخلصوا في
مشيئهم هذه قضية مهمة جدا. اعظم وسيلة من الوسائل - 00:10:20
التي بها تسير الى الله الاخلاص. وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين لهم الدين. وفي مشيئهم هنا كنایة وظاهر. الظاهر مشيك الى
المساجد. مشيك الى العلم. مشيك الى طاعة مشلوكين للحج والكنایة في مشيئهم يعني في مطلق سيرهم في قلوبهم في -
00:10:50
كارهين في اقوالهم وافعالهم. متسرعين او متشرعين لشريعة الایمان ومعنى متشرعين يعني انهم لا يفعلون شيئا ان على وجه التعب
هذا معنى متشرع. ما معنى متشرع؟ مو معناه يجيئ شريعة؟ لا. متشرع يعني متبع - 00:11:20
هذا معناه في هذا البيت. متشرعين بشرعية الایمان. اي متبعدين بشرعية اهل الایمان. والمضاف ممحوف لاجل وزن البيت. بسرعة
أهل الایمان وشرعية الایمان هو يساوي دين الاسلام. ما نوع الاضافة في كلمة دين الاسلام - 00:11:50
اضافة وصفية فالدين يساوي الاسلام والاسلام يساوي الدين. هذا كذلك بشرعية الایمان من باب اضافة الوصفية او بشرعية الایمان
وتحذف المضاف لانه معلوم. وشرعية اهل الایمان هو الذي قال الله عز وجل عنه في القرآن ان الدين - 00:12:20
عند الله الاسلام. وهو الذي قال الله عز وجل عنه امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته الى اخر الآية.
شرعية الایمان هو الایمان الكلي. وليس الایمان - 00:12:40
اصدقائي. الایمان الانتقائي عند اليهود والنصارى. يؤمنون ببعض الكتاب ويذكرون ببعض. يعني الدين هو اما شريعة الایمان دين
كلي. يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم في كافة. قال لهم الذين قد اخلصوا في مشيئهم في - 00:13:00
ماشيئين متشرعين بشرعية الایمان. وهم الذين بنوا منازل سيرهم بين الرجا والخوف للديان. الله اكبر هذا وصف اخر. اذا الوصف الاول
اخلوصوا واتبعوا. الوصف الثاني بنوا منازلهم منازل سيرهم بين الرجا والخوف لله عز وجل. وهذه قضية مهمة - 00:13:20
لما تمسي انت تعمل لابد مهما كان الانسان لا بد وانت تنزل قدمه فيحصل منه قصور في الطاعة او تزل قدمه فيحصل منه ذنب. فماذا
يفعل؟ في حال الطاعة يرجو الثواب - 00:13:50

في حال المعصية يخاف العقاب. ففي حال الطاعة يرجو الثواب فيزداد. وفي حال اه وقوع المعصية منه يخاف الله جل وعلا فيرجو منه ان يتوب عليه وهو التواب الوهاب جل في علاه - 00:14:10

فيرجع اذا من اعظم ما تجعله زادا معك الخوف والرجاء والرجاء يكون مع الطاعة. ولذلك من الالفاس انتبه يا عبد الله. من الالفاس ان ترجو وانت على المعصية هذا ديدن المفسسين ديدن واهل الطاعة والايام انهم يرجون بطاعات - 00:14:30

الثواب. وديدين اهل الكفران انهم يرجون الثواب مع قامتهم هذا المفترين. ديدن الفاسقين. المصررين على الذنب. انهم الثواب وهم مقيمون على المعاصي نسأل الله السلامة والعافية. والذين بنوا منازل سيديهم - 00:15:00

منازل السير كنایة عن ايامك وليليك التي تنزل فيها فانت اليوم معافا وغدا تنزل في منزل الابتلاء. انت اليوم في صحة وغدا تنزل في منزل المرض. انت اليوم في غنى وقد تنزل في - 00:15:30

الفقر او العكس وهكذا حال الناس. ينزلون في منازل فلابد في منازلهم كلها ان يكونوا بين والخوف والديان آآ وصف من اوصاف الله جل وعلا. وهل هو اسم او لا فيه خلاف - 00:15:50

بين اهل العلم بناء على صحة الحديث. وقد ذكر الله جل وعلا في القرآن صفات الكمال من المؤمنين فقال جل وعلا عنهم انهم يدعوننا رغبا ورهبا يدعوننا رغبا رهبا وقد ذكر الله جل وعلا صفات المؤمنين الكمال فقال في سورة المؤمنون والذين يؤتون ما اتوا - 00:16:10

وقلوبهم وجلاء انهم الى ربهم راجعون. قال وهم الذين ملليا لهم قلوبهم بوداده ومحبته وهذا وصف ثالث. من اوصاف السائلين الى الله. اعظم محبوب في قلوبهم اعظم محبوب في نفوسهم هو الله جل وعلا. كل محبوب سواه يجعلونه تباعا - 00:16:40

حتى محبته لزوجته محبته لوالاده محبته لوالديه يجعله لله وفي الله. متى ما كان هذا ديدنك فابشر فوالله انت على الطريق الصحيح في السير الى الله عز وجل. اما تحب فلانة لانها جميلة فلتتزوج - 00:17:10

قد تجد النقاقة من جهتها. لا سيما اذا لم تكن دينة. تحب ابنك لانه ابنك فقد تبتلى من جهته اي وربى فانتبه يا عبد الله اجعل كل المحبوبات تبعا لمحبة الله جل وعلا. هذا هو السير الصحيح الى الله جل وعلا - 00:17:30

حبك لله وفي الله. بغضلك لله وفي الله. وهم الذين ملأ الله قلوبهم. نسأل الله ان يملأ محبته. والله سبحانه وتعالى يمن على من يشاء. كما قال سبحانه حب اليكم الایمان وزينه - 00:17:50

قلوبكم نسأل الله ذلك. وقال جل وعلا فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ليس في كونهم يحبونه فقط الشأن في كونه يحبهم. فالعبد مجبر مجبول على محبة الله وسيده لكن ان يحبك الله هذا هو المقصود الاعظم. قال بوداده ومحبة الرحمن - 00:18:10

ملأ الله قلوبهم بوداد. والود نوع خاص من انواع المحبة. والمحبة فكل ود حب وليس كل حب يكون مبدع. ومحبة الرحمن جل وعلا خصلة من خصال المؤمنين والله جل في علاه يحب ويحب كيف لا يحب - 00:18:40

وهو الغني الحميد المجيد الموصوف بالكمالات والجلالات سبحانه وتعالى ثم ذكر الوصفة الرابعة بقوله وهم الذين قد اكثروا من ذكره في السر والاعلان والاحيان. الله اكبر. من اعظم ما يدل على كونك سائرا الى الله انك تحاسب حسانك - 00:19:10

الذي هو لسانك. تحاسبه في كل كلمة. لا تشغله الا بذكر الله عز وجل. وهم الذين قد اكثروا وفي القرآن والسنّة لم يأتي الامر بالاكتار الا من الذكر. يعني الذين امنوا اذكروا الله - 00:19:40

ذكرا كبيرا. اه وقال صلى الله عليه وسلم الذاكرين الله كثيرا. سبق المفردون قالوا من هم قال الذاكرين الله كثيرا والذاكريات. وهم الذين قد اكثروا من ذكره جل في علاه في السر - 00:20:00

في السر يفسر بمعنى ايه؟ في قلبك. لان قلبك لا يغفل عن ذكر الله في اي شيء تلتفت ترى اثار حمده وتسبيحه. فانت قارن بين التسبيح والحمد. ان رأيت ابتداء سبحت وان رأيت كمالا حمدت ان رأيت نعمة حمدت وان رأيت نقاقة سبحت - 00:20:20

انت دائمًا هكذا سبحان الله وبحمده سبحان الله والحمد لله وايضا يتحمل معنا في السر اي في الخلوة عندك فراغ في البيت ما عندك احد تجلس وتسبح الله وتحمد الله وتكبر الله وتهلل الله - 00:20:50

لا تضيع اوقاتك فيما لا ينفعك بل وفيما يكون مضره عليك. في السر والاعلان والاعلان معناه في المجالس الماجموع في المجالس مثل هذه مجالس الذكر الان هذا من ذكر الله عز - 00:21:10

في العلن وانت في السوق تمشي تقول لا الله الا الله سبحان الله ترفع بها صوتك هذا في الاعلام في الماجموع في السر والاعلان والاحياء. والاحياء بمعنى الاحيائين يعني في الاوقات - 00:21:30

والحين اسم من اسماء الوقت ويجمع على احياء. والاحياء الاوقات يتقربون الى الملك بفعلهم طاعات تهوا او طاعته وترك للعصيان قضية مهمة جدا انهم يتقربون الى الله بفعله. وليس مقصود الشيخ هنا - 00:21:50

بمجرد فعل العبادات. لأن فعل العبادات يعمله كل الناس. وانما المقصود هنا عموم في فضلا عن الفرائض والنواول كما سيأتي في البيت الذي بعده. يتقربون الى الملك بفعل. فمعنى ذلك ان السائر الى الله - 00:22:20

كل خطوة كل قدمه احجاما وقاداما يكون لله واعلم يتقربون الى الملك بفعلهم طاعاته والترك للعصيان. اي بفعلهم طاعة الله جل وعلا. يريدون بذلك. يبر ويحسن الى والديه طاعة لله - 00:22:40

يحسن الى زوجته اولاده طاعة لله يحسن الى جاره طاعة لله جل وعلا. وباب الطاعات لكن اعظم باب الطاعات امثال الامر وترك العصيان. لذلك قال الشيخ بفعل طاعاته والترك للناس يعني. ولابد ان ندرك ان ترك المعاصي من اعظم - 00:23:10

المقربات الى الله جل وعلا. كون الانسان يقدر على الغيبة يمسك لسانه يقدر على النعيمة يمسك لسانه. يقدر على الاختلاس وسرقة اموال الناس ويمسك يده هذا كله طاح لله جل وعلا. ولأنبه على امر قد يغفل عنه بعض الناس - 00:23:40

وهو ان الطاعات لابد فيها من النيات. اما ترك اما ترك المحرمات فمجرد ترك طاعة لله جل وعلا. وان لم تستحضر النية. فان استحضرت كانت حسنة هذه مسألة مهمة جدا. كانت لك حسنات فاجتمع عندك ترك المعاصي ويجتمع عندك استحضار - 00:24:10

نية الترك لله جل وعلا. ثم فسر بعض الطاعات قال فعل الفرائض والنواول دأبه مع رؤية التقصير والنقاص والتعصان. الله اكبر. هذا من علامات السائرين الى الله جل وعلا انهم يتزمون فعل الفرائض والفرائض جمع فريضة وهي التي - 00:24:40

اوجبها الله جل وعلا عليك مثل الصلوات الخمس والصيام والزكاة والحج وصلة الرحم بر الوالدين الاحسان الى الناس ونحو ذلك. والنواول جمع نافلة وهي الامور التي لم يفرضها الله تبارك وتعالى - 00:25:10

ولا رسوله صلى الله عليه وسلم. وهي التي يسميهما بعض الفقهاء بالسنن. والمندوبات والمستحبات. فعل الفرائض والنواول دأبهم دأبهم يعني ديدنهم. الدووب الدائم كما قال جل وعلا والذين هم على - 00:25:30

صلاتهم صلواتهم يحافظون قد افلح المؤمنون الذين هم على صلاتهم ها دائمون وحيحافظون اذا لابد من المحافظة ولابد من الديمومة ولذلك قال عليه الصلاة والسلام ان الله يحب - 00:25:50

اه يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه. قال عليه الصلاة والسلام اذا عمل ان الله يحب والعمل العبد ايش؟ احب العمل احب الى الله نعم احب العمل الواحد ادوم وان قل هذه قضية مهمة لذلك كان - 00:26:10

عليه الصلاة والسلام من خلقه ها انه اذا عمل عملا اثبت. شوفوا كيف؟ اثبت. مره الامام ابو حنيفة رحمه والله آآ من السوق بعد ما اغلق دكانه وهو ذاذهب الى الدرس فسمع رجلين يقول احدهما لآخر هذا - 00:26:30

ابو حنيفة الذي لا يترك قيام الليل ابدا. فكان رحمه الله يقوم الليل كله. حتى قالوا له لماذا تفعلها؟ قال والله يتحدث الناس اني اقوم الليل وانا لا اقوم الليل والله لا يكون هذا ابدا. لا يرانى - 00:26:50

للله الا وقائم له سبحانه. يا اخوه هذه الكلمات عظيمة. مع رؤية التقصير والنقاص. هذه قضية مهمة من اعظم اوصاف السائلين الى الله انهم لا يرون في قلوبهم عجبا انهم لا يرون في قلوبهم تكبرا - 00:27:10

انهم لا يرون في قلوبهم كما انهم لا يرون في قلوبهم منة انتبهوا لهذه الامور الاربعة فانها اذا دخلت على النفس افسدت العمل. من مفسدات الاعمال انتبه من مبطلات الاعمال. كل عمل دخله العجب والغرور والمنته. كان - 00:27:30

غير مقبول عند الله عز وجل. لا بد وان تعلم العمل وانت راض خائف من الامرين راجي نحاف. مع رؤية التقصير والنقاص. وانظر

يرعاك الله. وانظر يا رعاك الله الى - 00:28:00

الاول انظر للملائكة. الذين لا يعصون الله ما امروه ويفعلون ما يؤمرون ومع هذا هم يقولون يوم القيمة سبحانه سبحانك ما عبدناك حق عبادتك. فمن انت لتكن ؟ الامر الثاني انظر - 00:28:20

الانبياء عليهم الصلاة والسلام ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى خمسة من الانبياء كلهم يرى انه ليس اهلا لان يقوم بالشفاعة. فكيف انت تراه المنة لك على الله. لله المنة ولرسوله. كما قال الانصاري - 00:28:40

رضوان الله تعالى عليه. ورب العزة اخبر عن اناس يمنون. قال يمنون عليك ان اسلم. قل لا تمنوا علي من الله يمن عليكم ان هداكم للایمان. ولهذا اسأل نفسك كيف السبيل - 00:29:10

الى كيف السبيل الى الاتيان بالكمال المطلق وشكرك بحاجة الى شكر لا يمكنك ان تأتي بالكمال المطلق. اذا الكمال المطلق هو عند الله جل وعلا. كمال المطلق موصوف به الله تبارك - 00:29:30

واما العبد فما به من كمال فهو من الله. وما به من طاعة فهو من الله فان رأيت ان الله قد يسر يسرك للطاعة فاحمد الله. وان رأيت لسانك بذكر الله فاحمد الله فهذا من فضل الله عليك. ثم ذكر لهم وصفا سادسا فقال صبروا النفوس على - 00:29:50

مكاره كلها شوقا الى ما فيه من احسان. الله اكبر. صبروا النفوس صبرت نفسی یجوز ان یعدی بنفسه صبرت نفسی وصبرت لکذا یجوز هذا وهذا یجوز صبرت نفسی. ما معنی صبروا النفوس؟ اي الزموا النفوس - 00:30:20

الزموا النفوس على المكاره. ترى بقول لكم شي في واحد يقول لي شيخ انت ما تبي تطلع تروح البر ما تبي ما في انسان ما بيي البر ما في انسان ما بيي یتنزه - 00:30:50

ما في انسان ما بيي ينام ما في انسان ما بيي راحة. لكن اعلم انك سائر الى الله كيف تصير تسير ما معك فلوس تصير ما معك رصيد انت ساير الى الله انتبه - 00:31:10

لا تكن لا تكن جرعا نفسی هنیعا هلوعا صبروا وسعی للمكان كلها. يحب النوم یسمع حی على الصلاة حی على الفلاح. یقوم. یکرہ نفسه على القيام یصوم یعطش یصبر نفسه. فلاں - 00:31:30

يتكلم فيه فيمسك لسانه يقول ان تخلقت باخلاق السينيين فانا لا اتخلى الا باخلاق المحسنين. الله اكبر. یصبر نفسه على المكاره. الناس یشوفونها مذلة. هو یراها طاعة صبروا النفوس على المكاره كلها. وهذه المكاره قد تكون في الطاعات لا سيما في - 00:32:00

بداياتها انتبه يا عبد الله بداية كل طاعة مرة. ونهايتها حلوة ان بدأت في طاعة تجد صعوبة لكن ان داومت عليها والله تجد مرارة ان تركتها. كما يقول ابن القيم رحمة الله. صبر النفوس على المكاره كلها - 00:32:30

الزم نفسك على الطاعة الزم نفسك اجتناب المنكرات الزم نفسك على الصبر على البلاء فقد یبتليك الله بالمرض یبتليك الله قبل الناس فيك یبتليك الله جل وعلا بالحساد الحقاد اصبر یبتليك الله عز وجل بالفقر یبتليك الله عز وجل بالغرية - 00:33:00

یغنيك الله عز وجل بسب الناس وشتمهم فما انت فاعل. اصبر نفسك على المكاره شوقا الى ما فيه من احسان. اذا علمت ان بعد العسر یسري یسر. وان بعد الظيق فرج فھیننڈ یسهل عليه - 00:33:30

الصبر على المكاره. کم کم تمکث في الدنيا؟ فلنقل ستين سنة ثلاثة وستين سنة عمر النبي عليه الصلاة والسلام. مئة سنة ماذا بعد ذلك يا عبد الله کم عمرك الان؟ الان الان فکر مع نفسك کيف مضى؟ لا تجد - 00:34:00

جوابا الا ما ذکرہ الله ان لبیتم الا قلیلا. هل یعقل من نفسك وانت تزعم انك عاقل انك تھتم بهذا القليل وتهمل ما امامك من الزم الذي لا نهاية له. هل یعقل انك تھتم ببناء بیتك في الدنيا - 00:34:30

ومزرعتک في الدنيا وثمرات الدنيا وملذات الدنيا التي هي وقتية فانية وبيوتنا اخراج الدار مبنية واموالنا لذوي المیراث نجمعها وتهمل التي هي لك في الآخرة شوقا الى ما فيه من احسان. هذه اللفتة لطيفة. الصبر على المكاره الصبر - 00:35:00

المكان فيه شوق ها فيه ما یوصلک الى شوق تجده بشرط الاحسان شوقا الى ما فيه من احسان الاتقان على الطاعة اتقان الطاعة والصبر على الطاعة. الصبر عن المعاصي. واتقان ذلك الخطوات الموصولة - 00:35:30

الىها على البلاء تجد فيه احسانا عظيما تجد فيه شوقا ولذة. هذا الذي قال عنه ابن المبارك وامثاله من الانتمة الذين ذاقوا الامر لو علم الملوك ابناء الملوك ما نحن فيه من لذة اجادلونا او جادلونا عليها بالسيوف - 00:36:00

نزلوا بمنزلة الرضا فهم بها قد اصيروا في جنة وامان. يا الله من عن الوصف السابع من اوصاف السائرين الى الله انهم في سيرهم الى الله في اي منزل انزل لهم الله في عافية او بلاء في صحة او مرض في عافية - 00:36:30
ها وفي غنى او فقر في اي منزل انزل لهم الله جل وعلا لا يجدون في قلوبهم الا القضاء. كل منزلة عالية لا يقدر عليها الا الكمال من الرجال بحاجة الى توبة - 00:37:00

كيف تناول الرضا بالقضاء؟ تعلم تدرب ما يأتي هذا الامر بين ليلة وضحاها؟ عندما تعلم علم اليقين ان الذي قدره الحكيم العليم الخبير يحصل لك درجة من درجات الرضا. عندما تعلم انه يبتليك ويغافيك ويمرضك - 00:37:20
ليصلاحك تناول مرتبة اخرى من مراتب الرضا بالقضاء. تعلم وتدرك نزلوا بمنزلة الرضا فهم بها قد اصيروا في جنة وامان ارضى بما قدر الله عليك. وهنا ينبغي للعبد ان يعلم كيف - 00:37:50

كيف يتعامل مع القدر؟ يا عبد الله ما ابتلى الله اياك ادم بالاكل من الشجرة الا ليعلمه كيف تتعامل مع القمر؟ ان زلت القدم فعليك بالابوبة والتوبة. ووجد منك تقصير فعليك بالاستغفار - 00:38:20

لا ينزل بالعبد شيء من امور القدر الا وهي منقسمة الى ثلاثة. اما نعماء فتزداد شكرها. او بلاء. فتزداد صبرا. او ذنب فتزداد توبة. هذه هي الطريقة الصحيحة في التعامل مع القدر. وهذا الذي علمنا الله في كتابه - 00:38:50
وذكره عن انبئائه عليهم الصلاة والسلام. من رضي بالقضاء يصبح في جنة وفي وقاية من وساوس ابليس. وفي امان من التدريس ويصبح في امان من اليأس فان زلت قدمه لا يبأس يصبح في امان من الغرور فان - 00:39:20

ازداد طاعة لا يفتر. لانه يعلم ان هذا بتقدير الله. نزلوا بمنزلة الرضا فهم بها ان اصيروا في جنة وامان. ويمكن ان يقال نزلوا اي بفضل من الله جل وعلا. وهذا تفسير اخر للبيت. ولا ادري مراد الشيخ ايهما الاول على ما ذكرت - 00:39:50
 الثاني على الاول يكون وصفا للسائلين على الثاني يكون ثمرة من ثمرات السائلين. نزلوا بفضل الله عز وجل بمنزلة الرضا اي رضي الله عنهم وارضاهم. فهم بها اي برضاء الله عز وجل لهم - 00:40:20

قد اصيروا في جنة وامانهم. فيكون على هذا التفسير كقوله جل وعلا عن يوسف عليه السلام انه كان من عبادنا انه من عبادنا المخلصين الله عز وجل جنبه لانه مخلص. فالعبد الذي رضي الله عنه - 00:40:40

يكون في جنة وامان مخلصا ربما يسير في مكان يريده عيادة بالله فيه معصيته فيجد الامر مغلقا فضلا من الله ومنه يذهب الى مكان يريده ان يكون فيه معبدا بنفسه فيذيقه الله مذلة في علم فضل الله عليه. اذ لم يترك - 00:41:10
الخوف يتمادي وهكذا ثم ذكر وصفا ثالثا فقال شكروا الذي او للخلافة فظهله بالقلب والاهواء والابدان. الله اكبر. اذا من اعظم علامات السائلين الصبر لعظم علامات الساهرين الرضا من اعظم علامات السائلين شكر الله عز وجل - 00:41:50

شكر الله يا اخوة ينبغي ليتفكر كل واحد منا في نعم الله عليه. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. يا اخي خذ ورقة وقلم واتكتب كم اغداك الله؟ كم اعطيك الله؟ وكم جدد الله عليك النعم - 00:42:20

تخيل نفسك لا قدر الله انك نمت فاصبحت لا ترى تخيل نفسك انك فجأة لا تسمع تخيل نفسك انك لا تستطيع ان تتكلم تخيل نفسك انك لا تستطيع ان تحرك يدك او رجلك. تنقلب في اعداء الله - 00:42:50

ان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. لذلك من اعظم اوصاف السائلين الله شكر الله تعالى. ليلا ونهارا صباحا واقل الشكر اقل الشكر ان تحافظ على اذكار الصباح والمساء هذا اقل الشكر. فمن قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمته او باحد من - 00:43:20
فمنك وحدك لا شريك لك فقد ادي شكر يومي. بشاراة من النبي عليه الصلاة والسلام. واذا امسى قال ذلك فقد ادي شكر لياليتي. والاكمل والاكم كلما رأيت نعمة شكرت كل ما ككلما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام صلي. فكلما ذكر الله عظمت - 00:43:50
وسبحت وكبرت وحمدت. وهللت شكروا الذي اولى الخلائق فضل الله عز وجل علينا عظيم عظيم. تأمل اذ لم يجعلك ما غرك بربك

الكريم الذي خلقك فسواك فعدى في اي صورة ما شاء ربك - 00:44:20

ليس هذا فحسب بل اولى الخلائق فظلها وانت اولاك بفضل خاص فجعلك بين ابويه مسلمين. الله اكبر. فاعظم هذه الملة. ليس هذا فحسب بل يجعلك بين اهل السنة رفقه والفة ومحبة. ليس هذا فحسب بل يجعلك ايضا من اهل الاستقامة - 00:44:50
والطاعة تخافه وترجوه. شكرنا الذي اولى الخلائق كفاؤه. وفضل الله على الخلائق فضل عام وفضل خاص. فضل العام المتعلق بالربوبية. الفضل الخاص متربع على الشكر لابد ان يكون بالقلب والاقوال والاركان. الشكر بالقلب - 00:45:20
الاعتراف بالنعمة. ونسبتها الى مسئتها. احذر من نسبة النعم الى اسمع احذر تشرب الشاي تقول شكرنا يا يدي لا ما اليد الا سبب في المداولة؟ احمدوا الله الذي يسر لك هذا يسر لك ان ترفع - 00:45:50

الصلة كانت تشربه. احذر في القلب. احذر اي مسألة قلبية. اقطع في القلب العذاب اقطع في القلب العلائق. انسب النعم الى الخالق لا تنسب الى الاشرار وتقن ان السبب السبب لا يتعداه. وهذه قضية - 00:46:20
يخطئ كثير من الناس يقولون فلان قطع رزقي يا مسكون من يقطع رزقك؟ والله لو اجتمع والارض ما قطعوا رزقك لكن يقول فلان سبب في قطع الرزق يمكن مع ان السبب قد لا يكون مفردا - 00:46:50
قد تكون الاسباب مركبة وهذا قول قال به جمع من اهل العلم ان الاسباب التي تكون بها النتائج مركبة من شيئين فاكثر وقد يكون هو السبب وانت جانب من السبب. فلا بد من - 00:47:10

للله عز وجل على فضله وعلى نعمائه بالقلب. وبالاقوال احمد الله جل في علاه. تشكره سبحانه وتعالى عليه بما هو اهل حمدنا كثيرا طيبا مباركا. والاركان والمقصود بالاركان الجوارح الصلاة الركوع السجدة الطاعة الامتنان. ولعل جلالة الاقتران - 00:47:30
يقتضي ان الشيخ اراد معنى اوسع من الركنية وهو معنى الفعل. فالشكر تكون قلبيا وقوليا وفعليا. ثم قال صحب التوكل في جميع امورهم هذا وصف تاسع ولا لا؟ مدري انا هذا الوصف التاسع رزقني الله واياكم هذه الاوصاف على وجه - 00:48:10
صاحبوا التوكل في جميع امورهم مع بذل جهد او جهد في رضا الرحمة الله اكبر. التوكل من اعظم اوصاف السائلين الى الله يقدمون ولا يحجمون خوفا من احد. قلوبهم معلقة بالله - 00:48:40

الله جل وعلا يبذلون الاسباب وقلوبهم معلقة بخالق الاسباب. ما حقيقة التوكل حقيقة التوكل يا عمر بذل السبب واعتماد القلب على خالق الاسباب فلا بد ان تكون مصاحبا للتوكيل. ان كنت سائرا الى الله جل وعلا. حتى وانت - 00:49:10
تضعر رأسك تزيد الاستيقاظ لصلاة الفجر لا تقل لنفسك انا راح اقعد صلاة الفجر قل يا رب يا رب اعني يا رب اعني لقيام صلاة الفجر.
والله تجد اليوم الشاسع بين الاولى والثانية. الاول - 00:49:40

يكمل الله الى نفسك والى منبهك الثاني لا يكمل الله الى احد. صاحب التوكل في جميع اموره. كل امر لا بد ان تكون فيه متوكلا على الله سواء كنت مستحضرها النية وليس مستحضر لكت المهم هو قضية التوكل. تبذل السبب مثلا - 00:50:00
انت جائع تبذل السبب فتبحث في بيتك عن لقمة عيش تأكله. وتتيقن انه حالا هذا السبب للاشبع فنبأ باسم الله ليكون مباحا. ثم تحمد الله على ما انعم عليك هذا من التوكيل. هذا من التوكيل. ومن الهوس ومن الوحوش - 00:50:30
من وسامس ابليس انك تأكل تقول ها هذا يشبعني ولا ما يشبعني هذا ترى من وسائل احذر ابذل والسبب اليسير واترك الامر وان كان عسيرا على الله جل وعلا تجده ميسورا. صاحب التوكل - 00:51:00

في جميع امورهم مع بذل جهد في رضا الرحمن. الجهد او الجهد ايا كان انه شيء يبذله العبد من السهي. مع بذل جهد في رضا الرحمة.
ابذر السبب في رضا الله عز وجل - 00:51:20

ولذلك اياك ثم اياك ان تبذل سببا محurma. فإنه اولا قافل للدواء كله. ثانيا ثانيا بذلك السبب المحرم يعني انك لست سائرا الى الله.
فابذر جهدا في الاسباب الشرعية لنيل رضا الله جل وعلا - 00:51:40
وعلى سواء في كسبك لعيالك او في كسبك لنفسك وآخرتك. فتتيقن انك لا تستطيع ان تناول رضا نفسك ووالدك واهلك الا ببذل الاسباب الكونية المشروعة تيقن انك لن تناول رضا الله الا ببذل الاسباب الشرعية في التقرب اليه جل وعلا - 00:52:10

ثم ذكر الوصف التاسع بقوله عبدوا الله على اعتقاد حضوره فتبوعوا فيه منازل الاحسان الله اكبر الله عبادوا الله على اعتقاد حضوره فتبوعوا في منازل الاحسان شي عجيب الوصف التاسع انهم محسنون او العاشر - 00:52:40

انه محسن مش توكل توكل اذا العرش انهم محسنون علامه احسان كما قال عليه الصلاة والسلام ان تعبد الله كأنك تراه. لأنك ترى كاف ونال التشبيه والتقريب. بمعنى يصبح في قلبك من العلم يصبح في قلبك من اليقين - 00:53:10

ما تشاهد فيه رؤية الله اليك وسمعيه وبصره وعلمه واحتاطته بك. عبد الله على اعتقاد حضوره هو العلي جل في علاه. لكنك تعلم انه يسمعك. فلا تلتفت الى سواه لا تلتفت الى من هو بحاجة الى شيء ليسمعك وانما تتوجه الى من يسمعك بلا شيء - 00:53:40

بلا سبب فهو سبحانه يسمعك يقولون علماء الفلك يقول لو ما يوجد موجات صوتية ما يستطيع الانسان يسمع اللي بجواره. اذا كان العبد هذا ما تقدر انت تسمعه الا بالموجات الصوتية فكيف تطلب منه يا مسكون؟ اما انت مع نفسك تتكلم ربك يسمعك - 00:54:20

فاطلب منه فهو جل وعلا القريب في عيوبه. وهو جل وعلا العلي في ذنبه فتبواوا في منازل الاحسان. ومعنى تبواوا يعني دخلوا ولجوها وصاروا من اهلها. والاحسان من علامات المحسنين انهم يحسنون فيها - 00:54:50

اعمالهم كيف تحسن في عملك؟ قلنا كانك تراه هذه ايش؟ هذه قلبية لا في الظاهر كيف تحسن الظاهر تحسن بالاتباع. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. فاذا كان التقوى - 00:55:20

مراقبة الله. طيب ومحسنون؟ يعني متقنون لاعمالهم وفق الشرع المنزلي. وذكر لهم الوصف الحادي عشر بقوله نصحوا الخليقة في رضا محبوبهم بالعلم والارشاد والاحسان من علامات السائلين الى الله انهم نصح انت نصحة ليسوا - 00:55:40

ليسوا غشاشة. وهذا هو معنى حديث ابي رقية تميم ابن اوس الداري في مسلم وابي داود وغيره الدين النصيحة. قلنا لمن؟ قال لله ولرسوله. اهديه. فكن ناصحا واياك ان تكون غشوشة. كيف تكون غشوشة؟ ترى اهلك - 00:56:10

على معصية فتسكت. ترى اولادك على شر وسوء في ترك الفرائض او في المحرمات تسكت انت كمن يرى النار في البيت فيسقى. سلبي. كن ناصحا من اعظم اوصاف المؤمنين انهم نصح ولذلك قال عز وجل في اوصافهم والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض - 00:56:40

يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر. التابعون العابدون الحامدون الراكعون الساجدون. ها الامررن بالمعروف وان هنا المنكر. الله اكبر. نصح نصح الخليقة. الطرق شرعية. لماذا ينصحونهم لله؟ قل هذه سبيلي ادعوا الى الله. اصلاح الخليقة في رضا - 00:57:10
ومحبوبه. ولذلك ايها الاخوة من علامات الناصحين الصادقين انهم لا يبالون بسخط الناس في وقت نصحهم هل يرضى ولا يسخر؟
هو يأمر بالمعروف المنكر ينصح ذلك يسخطهم ذلك الام لا يبالي. بالعلم والارشاد والاحسان. بالعلم الجار - 00:57:40

يتعلق في بكلمة تصح. اي نصحوا بالعلم. فيحتمل ان يكون المعنى ينصح ينصحون الناس ان يطلبوا العيد. ويحتمل ينصحون الناس به. كل المعنيين مراد والارشاد عن توجيهه والاحسان يعني يأمرن الناس بالكمالات. ها - 00:58:10

هذا من علامات السائلين الى الله انهم لا يرظون لا يرظنون من الناس البقاء على الدور. خلوا الناس ما دام المسلمين كافيين لا اذا انت سائل الى الله تطلب من الناس الكمال. ليش؟ لانك ناصح. انا اضرب لكم مثال واقعي في الدنيا - 00:58:40

اذا كنت انت ناصح واخوك يبني بيته. تعطيه الاكمال ولا تعطيه ادون شيء؟ ها؟ اذا اذا كذلك السعي الى الله يكون ناصحا يعطي الاكمال ولذلك قال والاحسان. صحبو هذا وصف - 00:59:00

هذا عشر ثانية عشر صحبو الخالق في الجسم وانما ارواحهم في منزل فوق يعني قلوبهم معلقة بالجنان. قلوبهم معلقة بالرحمة قلوبهم معلقة بسيد السلف الصالحين. اجسامهم معنى. والدي رحمه الله لما رأى الشيخ ابن باز - 00:59:20

قال لولا هيبة الصحة لقلت كلمة شديدة. لكنني اقول رجل من التابعين جعله الله لنا لنقتدي به ليش؟ والشاف فيه شاف فيه اخلاق.
جسمه كان معن. من اخلاقه لا استاد هذه اوصاف رأيناها في بعض مشايخنا اجسام - 00:59:50

كن معنا احوالهم مع الله. وليس المقصود ما يدعوه غلة المتصوفة وبين رحت يا شيخ عند الله؟ كذابين دجالين. المقصود انهم يعيشون وده في سبيل الله. ادي كلمة عظيمة. نقلها لي بعض الاخوة وانا لم اسمعها من الشيخ - 01:00:20

يقول من السهل ان يموت الانسان في سبيل الله. من الصعب ان يعيش الانسان في سبيل الله وهذا هو المقصود. صاحب الخالق بالجسوم وانما ارواحهم في منزل فوقاني يعني قلوبهم افكارهم معقولاتهم لا تبحثوا في هذه الدنيا - 01:00:50

الدنيا كم يساوي عند الله؟ جناح بعوضة احسنت او لا تساوي جناحها اي لا تساوي طيب ما يخاف خلوها جناح بالله عليكم هل واحد

منا خلو منا يعني انتم مكرمين ان شاء الله. انتم مكرمون ان شاء الله. روحوا عند اهل الفسق والفحور. اسألوهم - 01:01:20

في واحد منهم يروح عند المزابل ويجلس هناك ويتكيف لا والله لا والله مع ما هم فيه من الفسق والفحور لكن لا نجد احدا منهم

يذهب الى مذيلة البلدية ويجلس هناك ويتكيف على ربيحة وشم المذيلة - 01:01:50

والله الذي لا اله الا هو ان الدنيا اهون من هذه المذيلة عند الله. لذلك يجب ان تعلق قلبك وروحك اقوى نفسك وافكارك ومعقولاتك

بايش؟ مو بالمذيلة. علقها بايش؟ بالباقيه - 01:02:10

الدائمة ارواحهم في منزل فوقه. دخل رجل على عثمان رضي الله عنه. وهو كان كثير القراءة في النص. فقال له يا امير المؤمنين الا

تمل؟ قال لو شئت لو صفيت نفوسكم ما مللت من كلام الله عز وجل - 01:02:30

او كلمة نحر. والله وانا اعرف في هذا عشان ما تكون والله زمان الماضي عارف في هذا الزمن من كان يختتم القرآن في ثلاثة ايام وهذا

دينه منذ ان بلغ - 01:03:00

الاربعين على دينه حتى توفاه الله وقد جاوز السبعين. وكان الناس يقولون له التبات من التفت اليهم يقولون لهم عجبنا منكم

واحد يمل من القرآن اجسادهم معنى ان ارواحهم مع كلام الله عز وجل. ارواحهم مع الله ارواحهم في الجداء - 01:03:20

قال وعوا الحقائق والمشاهد كلها ترى انا ما جبت النظارة شو مكتوب؟ اي نعم رعوا الحقائق والمشاهد كلها خوفا على الايمان من

نقشه. اي نعم. رعوا الحقائق والمشاهد لكل خوفا على الايمان. معنى المراعاة هنا هي بالعرف العامي عندنا - 01:03:50

رأيت كذا يعني حافظت عليه بطريقة تربوية صحيحة وباسلوب جميل والمقصود هنا بالحقائق والمشاهد الحقائق الكونية والمشاهد

والحقائق الشرعية والمشاهد الشرعية. فالمؤمن السائل الى الله يرى في كل حقيقة كونية حقيقة شرعية متعلقة بالله جل وعلا. فاذا -

01:04:20

اتقان الكامل. علم عظيم علم الله. وشاهد جميلا قدرة الله رعوا الحقائق والمشاهد كلها وايضا لا يمكن ان انهم يتربكون شيئا من

الحقائق الشرعية زعما منهم شاهدوا الربوبية. كما تقوله ولادة المفترضين - 01:05:00

بل كلما رأوا الحقائق والمشاهد ازدادوا رعاية للشريعة خوفا على الايمان من نقصان. هذه قضية مهمة. قد يبتلي الانسان بعض

الحقائق فيغترون بها. وببعض المشاهد فيغفل بها عن الايمان ولذلك اربط كل شيء بالشر. اذا رأيت منظرا جميلا فقله اذا كان هذا في -

01:05:30

الدنيا التي لا تساوي مذيلة فكيف بالاخيرة؟ اذا كان هذا في الدنيا التي هي لا تساوي جناح بعوضة فكيف بالاخيرة اذا سمعت قولنا حسنا

فتذكر الملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام قولنا - 01:06:10

قاطع الرحمن. لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثينا. ثم قال رحمه الله القلوب عزفوا القلوب عن الشواغل كلها. قد فرغوها من سوى الرحمن.

نعم. قد فرغوها من سوى الرحمة صعبة لكن نسأل الله الاعانة عزفت القلب عن كذا - 01:06:30

بعنی ابعدت جعلت بينه وبين ذاك سياجا ومنه العزلة عزلت كذا عن كذا. عزفوا القلوب عن الشواغل كلها كما جاء عند الترمذی بسند

حسن ان شاء الله من اصبح وهمه الدنيا - 01:07:00

فتت الله عليه شأنه. ولم يأتيه من الدنيا الا ما كتب له. ومن اصبح وهمه الاخيرة جمع الله الله له شمله. الله اكبر وجعل غناه في قلبه.

فيما عبد الله فرغ قلبك عن - 01:07:30

ما الذي تستفيد بهذه الشواغل؟ والله الواحد يتعجب احيانا من يقول يا اخي عندي فراغ ايش اسوى؟ عندك فراغ ايش تسوى؟

مدة سجادتك وصلی. عندك فراغ شتسوی؟ اجلس اذکر الله جل وعلا - 01:07:50

عندك فراغ ايش تسوی؟ اطلب العلم. كان الامام مسلم يلازم مكتبة داره لا يفارقها ابدا. الا لضرورة الفرض او الازمة العلمية. سبحان

الله يتعجب اهله واولاده. نقل عن زوجة الحافظ ابن حجر انها كانت تقول والله - 01:08:10

ان هذه الكتب اضر اشد علي من ثلاثة ظرائر. يا اخوة فرغ القلب عن صافي تيقن ان الدنيا لن يأتيك الا ما كتب لك. لن يأتيك الا ما كتب لك. قد فرغوها - 01:08:40

من سوى الرحمة. اجعل كل شيء تابعا لله في الله. حبا وبغضا. عطاء ومنعا قربا وصلة وقطيعة. حركاتهم وهمومهم وعزمهم للخلق والشيطان الله اكبر. هذا الذي قال عنه ابن القيم من في درجات في منازل السائرين - 01:09:00

لما شرحه مدارج السالكين في منازل السائرين في ايام نعبد واياك نستعين قال فحركاتهم وسكناتهم لله عز وجل. يعني لما يجي يطلع من البيت يفكر ليش اقرأه؟ لله ولا للدنيا؟ لله ولا لفلان؟ انتبه يا عبد الله - 01:09:30

ولا فايدة وقفتم عليها واحب ان انقلها خشية انساها. عندما فتطلب الدنيا ان تزداد مالا او شيئا من هذا فانوي به امرين. حتى يكون ذلك في ميزانك. انوي بهما عفة نفسك وانوي بذلك ان تعمل الخير. واياك - 01:10:00

ان تنوي بالدنيا تكاثرا. وتکاثرا. حركاتهم وهموم كل هم دون هم الدخول الى الجنة ليس بهم ولا تهتم. تأمل يا نوح عليه الصلاة والسلام. تسع مئة وخمسين سنة وقومه صادون عنه - 01:10:30

ما صابه الحال. تأمل اذا ايوب عليه السلام سنتين قيل سبع وقيل تسعه بقي خمس هو مريظ ما اهتم ليش؟ لان لهم اذا كان لله فانت تجعله فقط متعلق بدخول الجنة. فمن زحزح عن النار ودخل الجنة - 01:11:00

نفقة فرس. لله لا للخلق والشيطان ولذلك من اوصاف السائرين الى الله الحذر من الرهان. الحذر من خطوات الشيطان فانه قد يفتح بابا من ابواب الخير ليوصلك الى الشر. نعم الرفيق طالب السبيل التي - 01:11:30

تقضى او تفظى الى الخيرات والاحسان. الله اكبر. تعمل رفيق يعني الله جل وعلا الله نعم الرفيق كما قال عليه الصلاة والسلام وانت الصاحب في السفر. الصاحب معنى الرفيق نعم الرفيق طالب السبيل التي طالب السبيل التي هنا ما قال - 01:12:00

السبيل مع ان سبيل الله واحد وانما قال السم باعتبار تعدد الطاعات تعدد العبادات الا فالطريق الى الله واحد. كما قال جل وعلا في سورة الانعام وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا - 01:12:30

سبيل فتفرق بكم عن شيء. نعم الرفيق الله جل وعلا. لذلك قال عليه الصلاة والسلام قبل ان يموت ها الرفيق الاعلى الرفيق الاعلى. اذا كان رفيقك الله وانيسك الله في - 01:12:50

في خلوتك. في جلوتك. فانت سائق الى الله عز وجل اما اذا كنت تذكر الله في الجلوس والمجتمعات والجمعيات ثم اذا خلوت لا فاعلم انك منقطع. واعلم انك محروم راجع نفسك. نظفها عذبها. اصلاحها. لم يفت الاوان بعد - 01:13:10

فمن كان رفيقه الرحمة فانه لا ريب يصل الى الخيرات والاحسان. واخر ذلك الجنان نسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يرزقنا واياكم العمل وان يرزقنا واياكم السير اليه سبحانه وتعالى - 01:13:50

ما يحبه ربنا ويرضاه. وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 01:14:10